فيه صابرا على الغمز ○ ويوجد مثل ذلك عقيب تنا ول الطعام والشراب والعظم الكاين
عن لين العرق سبح الاستحمام بالما الفاتر وشرب الشراب الكثير المزاج والعظم
الكاين لغلبة الحراره ليس يتبع شي مما ذكر ويتبعه عظم النفس لاسيما ان كانت
الحراره مفرطه ○ واما النبض الصغير فهو ضد العظم لانه قصير اذ فيقا منخفضا ○
ويكون ذلك اما لضعف القوه اولقلة الحراره اولصلابة العرق ويفرق بين ذلك ان الصغير
الكاين عن ضعف القوه تسكن من ادنى غمز عليه ○ واكثر ما يعرض ذلك بعقب الاستفراغ
المفرط او جوع او سهر والصغر الكاين عن صلابة جرم العرق يكون حسه تحت المس كانه
وتر ○ واكثر ما يحدث ذلك بعقب مسير في الشمس او شرب ما مفرط البرد او استحمام
فان لم يكن شي من هذه الاسباب ○ فالصغر كاين عن قلة الحراره وبرد مزاج القلب
ويتبع ذلك نحل البدن مع تكمش الجلد وتشنجه ○ وربما كان النبض صغيرا بسبب
كثرة اللحم فوق العرق ○ والنبض المعتدل بين العظم والصغر يكون من اعتدال
القوه واعتدال الحراره **فاما الجنس** الثاني من اجناس **النبض** وهو
الماخوذ من زمان حركة العرق فينقسم الى النبض السريع والبطي والمعتدل فيما
بين ذلك اما السريع فهو الذي انبساطه سريعا ○ وانقباضه سريعا وهو ايضا
قبل انه يقطع مسافة طويله في زمان يسير ○ ويكون النبض سريعا اما من صحة القوه
واما من افراط الحراره ○ فالكاين عن افراط الحراره يتبعه عظم النفس وسرعته
والكاين عن صحة القوه ليس يتبعه شي من ذلك ○ واما النبض البطي فهو الذي
انبساطه طويل وانقباضه طويل ○ وهو ايضا قيل انه يقطع مسافة يسيرة في زمان
طويل وبطو النبض يكون اما من ضعف القوه المحركة او من نقصان الحراره والنبض
المعتدل بين السرعه والابطا يكون من اعتدال القوه واعتدال الحراره **فاما
الجنس** الثالث من اجناس **النبض** وهو الماخوذ من مقدار القوه فينقسم
الى النبض القوي والضعيف والمعتدل فيما بين ذلك ○ واما النبض القوي فهو
الذي يقرع الانامل بقوة وان غمز عليه لم تبطل حركته وكلما غمز عليه كان قرعه للانامل
اكثر وقوة النبض يكون اما من صحة القوه وشدتها او من لين جرم العرق ○ واما
النبض الضعيف فهو الذي لا يصدم الاصابع ولا يبدا في الحس اصلا حتى يظن انه ليس
يتحرك بتة ○ وضعف النبض يكون اما من ضعف القوه او من صلابة جرم العرق ○
والنبض المعتدل بين القوه والضعف يكون من اعتدال القوه واعتدال جرم العرق

بين الصلابه

بين الصلابه واللين **فاما الجنس الرابع** من اجناس النبض وهو الماخوذ من قوام
جرم العرق فينقسم الى النبض الصلب واللين والمعتدل فيما بين ذلك ○ اما النبض الصلب
فهو الذي يوجد تحت الحس اذا لقيته الاصابع ○ كانه خيط او وتر ○ ولا يحفظ موضعه
وصلابة النبض يكون اما من جمود يعرض للبدن من ملاقاته لبرد شديد او من تناول
شي مفرط البرد ○ او من غلبة يبس على البدن كاين على استفراغ مفرط او حميات محرقه
وهو مما يدل على جفاف الاعضا الاصليه ○ وهو تابع للدق والذبول ○ واما النبض اللين
فيحس العرق تحت الانامل شبيه بجسم لين تغوص الانامل فيه ○ وذلك من غلبة الرطوبه ○
والنبض المعتدل بين الصلابه واللين يكون من اعتدال البدن بين الرطوبه واليبس ○
فاما الجنس الخامس من اجناس **النبض** وهو الماخوذ من مقدار ما هو مصبوب
في تجويف العرق فينقسم الى النبض الممتلي والخالي والمعتدل فيما بين ذلك **واما**
النبض الممتلي فهو الذي اذا غمز عليه عاصب الاصابع فيه وارتفع من اطرافه حتى
يتبين الانامل كانه مملوة رطوبه ○ ويكون ذلك من امتلا العرق من الدم والروح و
كثرتهما ○ واما النبض الخالي فهو الذي يحس تحت الانامل كان تجويف العرق مفتوح
واذا كبس عليه احست الانامل كانها تغوص في شي فارغ ويكون ذلك لقلة الدم والروح
في تجويف العرق ○ **فاما الجنس السادس** من اجناس النبض وهو الماخوذ من كيفية
جرم العرق فينقسم الى النبض الحار والبارد والمعتدل فيما بين ذلك ○ **اما** النبض
الحار والبارد والمعتدل فيما بين ذلك ○ **اما** النبض الحار فهو الذي يحس تحت الانامل
لمسه حار ويدل ذلك على حرارة المادة المصبوبه في تجويف العرق ○ او على حراره مزاج
القلب ○ واما النبض البارد فهو الذي يحس الانامل عند جسها للعرق برده ويدل على برد
الماده المصبوبه في تجويف العرق ○ والنبض المعتدل بين الحراره والبرد يدل على اعتدال
الماده المصبوبه في تجويف العرق في الحراره والبروده ○ **فاما الجنس السابع**
من اجناس النبض وهو الماخوذ من وقت السكون الذي بين انبساط العرق
وانقباضه ○ فينقسم الى النبض المتواتر والمتفاوت ○ اما النبض المتواتر
فهو ان يكون فيما بين قرعتي العرق للاصابع زمان اقل مما جرت به العاده في
حال الصحة ويكون ذلك من فوق الحراره وافراطها او من نقصان القوه فتحتاج
الطبيعه الى التواتر لتحول الهوى ○ والفرق بين النبض المتواتر والنبض السريع
ان السرعه تراعي زمان حركة الانبساط والانقباض ○ ولذلك يمكن ادراك الحركة

Copyright © King Saud University